مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص 93-107

الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين

-قراءة في المضامين الاجتماعية والصحية -

Health and social care for the elderly

-Reading the social and health implications-

سليمة حفيظي1•

1 جامعة محمد خيضر- بسكرة، s.hafidi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/23 تاريخ القبول: 2024/05/24 تاريخ النشر: 2024/06/26

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للبحث في مضامين الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين، هذه الفئة التي تتمتع بمكانة اجتماعية هامة لما اكتسبته من خبرات حياتية يمكن أن ينهل منها الأبناء والأحفاد ما يعينهم ويوجههم في حياتهم، إلا أن الضعف والوهن الذي يصيبها مع تقدم السن يجعل متطلباتهم تتزايد وضرورة تقديم الرعاية والمساندة لهم واجب على أسرهم والمؤسسات الاجتماعية التي تُعنى برعاية المسنين، هذه الرعاية التي قطعت فيها الدول المتقدمة أشواطا كبيرة جعلت هذه الفئة تحظى بخدمات فارهة واهتمام كبير، إلا أن مجتمعاتنا العربية لاتزال في اجتهاد ومحاولات محتشمة وغير كافية من شأنها أن تمنح للمسن في نهاية مشواره راحة ورعاية صحية واجتماعية كافيين، وسنقدم في هذه الدراسة أيضا تصورا لنموذج رعاية صحية واجتماعية نسلط فيه الضوء على أهم العناصر والجوانب التي يجب أن نراعيها عند التعامل مع المسنين.

الكلمات المفتاحية: المسن، الرعاية الصحية، الرعاية الاجتماعية.

Abstract :

This study aims to investigate the contents of health and social care for the elderly. This group enjoys an important social status due to the life experiences they have gained from which children and grandchildren can derive what will help and guide them in their lives. However, the weakness and frailty that afflicts them with advancing age makes their requirements increase and the necessity of providing care. Supporting them is a duty for their families and social institutions concerned with caring for the elderly. This care, in which developed countries have made great strides, has made this category enjoy luxurious services and great attention. However, our Arab societies are still diligent and modest and insufficient attempts that would provide the elderly with comfort at the end of their journey. Adequate health and social care. In this study, we will also present a vision for a health and social care model in which we highlight the most important elements and aspects that we must take into consideration when dealing with the elderly.

Keywords: *the elderly, health care, social care.*

•**المؤلف المرسل:** سليمة حفيظي، **الإيميل:** s.hafidi@univ-biskra.dz

■ مقدمة:

مع تزايد أعداد المسنين في العالم بشكل عام والعالم العربي والجزائر تحديدا، تزايد معه الحاجة إلى توفير رعاية اجتماعية ونفسية وصحية لهم، مما شكل عبء على المؤسسات الاجتماعية التي تعنى برعاية المسنين والمنظومة الصحية في هذه البلدان سواء ماديا أو بشريا، من خلال توفير مختصين في الرعاية والتأهيل الصحي والاجتماعي للمسنين الذين يرافق تقدمهم في السن ظهور الأمراض المزمنة والحالات النفسية المضطربة كالميل إلى العزلة والاكتئاب والزهايمر وغيرها، وهنا تظهر الحاجة إلى تسليط الضوء على واقع هذه الرعاية لفئة هامة في المجتمع قدمت في أوقات صحتها وعنفوانها وعطائها كل ما يمكن تقديمه لأسرهم وعملهم ومجتمعهم بشكل عام، فمن الواجب علينا كسسيولوجيين إبراز أهميتهم الاجتماعية وتقديم الجوانب التي يتعين على القائمين على المنظومة الصحية والاجتماعية تحديدا التركيز عليها في برامج الرعاية الصحية للمسنين من خلال نموذج مقترح في ضوء التجارب العربية والعالمية، وعليه تتمحور هذه الورقة البحثية حول التساؤل التالي:

ما هو واقع الرعاية الصحية في مجتمعنا؟ وما هي الجوانب الواجب توافرها في دليل الرعاية الصحية للمسنين؟

أولا. في مفهوم المسن ورعاية المسنين

1.مفهوم المسن:

يرتبط مفهوم المسن كفئة عمرية ديموغرافية واجتماعية بمن هم في سن الستين فما فوق، سواء ظهرت عليهم ملامح هذا المرحلة العمرية كالضعف والشيب والأمراض المزمنة...إلخ أو لم تظهر.

حيث نجد تعددا في تحديد هذا المفهوم من الناحية البيولوجية أو الاجتماعية وحتى النفسية، فمن الناحية البيولوجية نلاحظ تركيزا على الجوانب العضوية للفرد مثل التراجع في الوظائف الفسيولوجية والبيولوجية وظهور علامات الوهن وصعوبة الحركة وضعف النظر وغيرها، أما اجتماعيا فيعنى بالأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وبين الأهل والأصدقاء التي يمارسها هذا

مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص93-107

الأخير، ليركز المعنى النفسي على التغيرات السلوكية وحاجات ودوافع المسن إذ تظهر عليه في هذه المرحلة حالات الاكتئاب والانعزال والقلق الزهايمر...إلخ،

من أبرز التعريفات التي تناولت مفهوم المسن تعريف "الآغا" الذي يصفه بأنه "كل من دخل طور الكبر، الذي يعد حقيقة بيولوجية تميز التطور الختامي في دورة حياة البشر". (اسماعيل، 1983، صفحة 17)

المسن هو كل فرد أصبح عاجزا عن رعاية نفسه وخدمتها إثر تقدمه في العمر، وليس بسبب إعاقة أو شبهها. (السدحان، 1999، صفحة 6)

2.رعاية المسنين:

نظرا لتزايد الحاجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية والصحية لفئة المسنين، فإن مفهوم الرعاية قد أصبح حتمية تولوها المجتمعات ومؤسساتها المختلفة أهمية كبيرة وتسخر لها إمكانات مادية وبشرية معتبرة، خاصة مع اتساع هذه الفئة في الهرم الديموغرافي مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

ويُقصد برعاية المسنين تقديم جميع الخدمات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية التي تتّصف بطبيعتها الوقائية أو العلاجية للمسنين من قِبَل المؤسسات المعنية والبيئة التي يعيشون فيها أو يعملون بها، وتكون رعاية المسنين ضرورية في شيخوختهم . (مروان، 2018)

حيث يعنى الجانب العلاجي للمسنين بكل محاولات التخفيف من آلام الأمراض سواء العارضة منها أو المزمنة بالوسائل والأساليب التي تساعده على تحمل الوهن والضعف الذي أصبح يعيشه، ذلك أن قدرة جسده في تحمل الأمراض في تراجع مستمر مع تقدمه في السن، أما الجانب الوقائي فيمكن تحريه من خلال اتباع نظام غذائي مناسب لصحة المسن بالابتعاد عن كل أنواع الأكل الغير صحي المضر، وللوقاية ينصح بممارسة رياضة المسنين تحت إشراف مختصين.

وإذا كانت رعاية المسنين بشكل عام تشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية، فإن الرعاية الصحية تركز على الجانب الصحي بشقيه العلاجي والوقائي سالف الذكر.

ثانيا.أهمية رعاية المسنين

مع تزايد أعداد المسنين وكبار السن في العالم أجمع، فإن رعاية المسنين أخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في عصرنا الحالي، إلا أن هناك تفاوتا عالميا من مجتمع إلى آخر حسب المتاح من الامكانات التنظيمية والمادية والبشرية.

وحسب منظمة الصحة العالمية خلال الخمس والعشرين سنة القادمة أن هناك تحولات عميقة أبرزها: **(Organization, 2004, p. 3)**

- **الحتمية الديموغرافية:**

أحدثت الثورة الديموغرافية الحالية في جميع أنحاء العالم بلوغ من أعمارهم أكثر من 60 سنة حوالى 600 مليون شخص، ومن المتوقع أن يصل بحلول 2050 حوالى ملياري نسمة أي 21 % من إجمالي سكان العالم، وهذا مؤشر على تسارع الشيخوخة في سكان العالم وسيؤثر ذلك على متطلبات الرعاية الاجتماعية والصحية في جميع بلدان العالم.

وترجع شيخوخة السكان إلى عاملين أولهما زيادة في نسبة البالغين أعمارهم 60 سنة فما فوق مع انخفاض في معدلات الوفيات وانخفاض في نسبة الأطفال معا وهذا يعود لتراجع معدلات الخصوبة من إجمالي السكان، واليوم يعيش أكثر من 60% من كبار السن في العالم الذي أعمارهم أكثر من 60 سنة في العالم النامي، وبحلول 2025 سيرتفع هذا الرقم إلى 75 % و 85 %بحلول 2050 ، ومع ذلك فإن سرعة وتأثير شيخوخة السكان في المناطق الأقل نموا .

- **التحول الوبائي:**

لا يزال العالم النامي يواجه عبء الأمراض المعدية المستمرة، في حين أن انتشار عوامل الخطر للأمراض المزمنة آخذا في الازدياد وهذا ظل تناقص الموارد الصحية، على الرغم من أن العديد من الأفراد يمكنهم اليوم التطلع لحياة أطول، إلا أن خطر الإصابة بمرض مزمن واحد على الأقل يبقى قائما كارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري مع التقدم في العمر،

وهذه ليست وظيفة العمر الزمني في حد ذاتها بقدر ما هي انعكاس لتراكم عوامل الخطر لمثل هذه الأمراض على مدى الحياة مما يعزز الإصابة بهذه الأمراض.

وعليه فإن أهمية الرعاية الصحية للمسنين يمكن أن يتحقق من خلال:

- السهر على مراقبة حالتهم الصحية، من خلال مراقبة أمراضهم المزمنة والتفطن لأي مرض طارئ حتى تتم العملية العلاجية في وقتها.
- السهر على نظافة المسن الشخصية والمكان الذي يعيش فيه.
- السهر على ممارسة الرياضة الخاصة بالمسنين بشكل دائم، لما لها من فوائد على الذاكرة وصحة البدن خاصة مع تقدم العمر.
- الحرص على تناول الغذاء الصحي والمتوازن.
- تجنب كل ما يلحق الضرر بصحة المسن كالتدخين والكحول والمخدرات.
- الحرص على اتباع أساليب وقائية من الإصابات والحوادث.

ثالثا: المحددات الاجتماعية لرعاية المسنين

إن تطور الاهتمام بالرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين، أملى على المختصين في هذا المجال ضبط المحددات الرئيسية لهذه الرعاية، آخذين بعين الاعتبار الجوانب التي يحتاج المسن حتى يتمتع بحياة مستقرة حافظة لكرامته مع تقدمه في السن وتراجع قواه الصحية وعطائه الاقتصادي والاجتماعي، وفي مقال لـ "ستيفاني ماكلويد وآخرون" تم التطرق لخمس محددات الاجتماعية لصحة المسنين، كما هو موضح بالشكل أسفله: **(al S. M., 2018)**

مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص 93-107

شكل يوضح: المحددات الاجتماعية لصحة المسنين

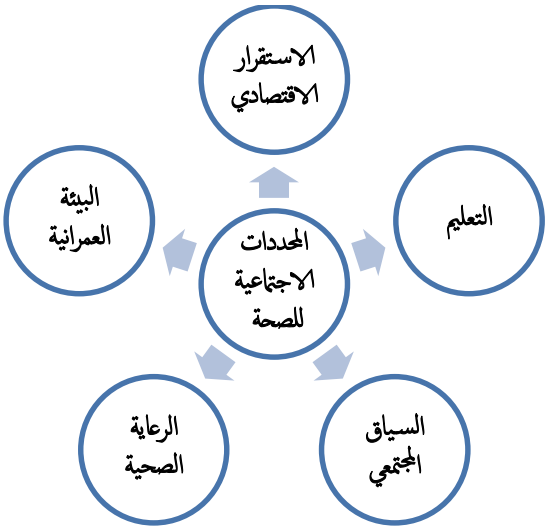

المصدر: ستيفاني ماكلويد وآخرون(2018)، الحاجة إلى رعاية صحية شاملة مقاييس الجودة لكبار السن

في ضوء هذه المحددات يمكن أن نوضح ما يلي:

- البيئة العمرانية والسكنية: أي توفير المسكن اللائق والمناسب لوضع المسن واحتياجاته الجسدية كخلو المسكن من السلالم وقرب السكن من المرافق التي يمكن أن يحتاج خدماتها كمركز البريد لتقاضي معاشه، المستوصف والعيادة الصحية لتلقي الاسعافات أو العلاج،...إلخ
- الاستقرار الاقتصادي: حيث يحتاج المسن إلى معاش وتقاعد يحفظ له كرامته ويلبي له احتياجاته الضرورية.
- الرعاية الصحية: إذ يجب أن يحظى المسن برعاية صحية تشمل أدوية الامراض المزمنة، أدوات قياس الضغط والسكري، الزيارات الدورية للعيادات الطبية، تخصيص مرافق رعاية صحية للمسن إن لزم الأمر..
- السياق المجتمعي: الحرص على استمرارية التواصل الاجتماعي واللقاءات الاجتماعية، حتى لا يعيش العزلة وحالات الاكتئاب وغيرها.

مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص 93-107

- التعليم: فالمسن يجب أن يؤمن بالتعليم مدى الحياة، فالمعرفة لا تعرف الحدود الزمانية والعمرية وقد تكون سبيلا يحقق التوافق والاستقرار والاستمرارية له.

وفي ورقة بحثية قدمتها لجنة الجودة والسلامة في رعاية المسنين بتاريخ 6 أبريل 2022 ، أوضحت المعايير التي يتعين على مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين التركيز على سبع (7) معايير أساسية أوضحتها في الجدول أسفله: **(Consultation Paper: Aged care Quality Standards Revieu: Summary Consultation Paper, 2022)**

جدول يوضح: معايير مقدمي الخدمة لرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين

معايير مقدمي الخدمة لرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين	
المعيار الأول: الفرد	- رعاية ترتكز على الفرد - الكرامة والاحترام والخصوصية - الخيار والاستقلالية وجودة الحياة - الشفافية والاتفاقات
المعيار الثاني: المنظمة	- التشارك مع كبار السن - ثقافة الجودة والسلامة - أنظمة المساءلة والجودة - إدارة المخاطر - إدارة الجودة - إدارة المخاطر - التعاطي مع الملاحظات والشكوى - إدارة المعلومات - التخطيط القوى العاملة - إدارة الموارد البشرية - إدارة الطوارئ والكوارث
المعيار الثالث: الرعاية والخدمات	- التقييم والتخطيط - تقديم الرعاية والخدمات - التواصل لأجل السلامة والجودة - تنسيق الرعاية والخدمات
المعيار الرابع: البيئة	- المحيط والأجهزة (في البيت أو مركز الخدمة) - الوقاية من العدوى ومكافحتها
المعيار الخامس: الرعاية السريرية	- الحوكمة السريرية - الوقاية والالتهابات والعدوى والسيطرة عليها في الرعاية السريرية. - سلامة الأدوية

	- الرعاية الشاملة - الرعاية في نهاية الحياة (يقدم هذا المعيار للمسن سواء في منزله أو محيطه السكني)
المعيار السادس: الطعام والتغذية	- المشاركة مع كبار السن حول الطعام والتغذية - تقييم الاحتياجات والتفضيلات الغذائية - تقديم الطعام والشراب - تجربة تناول الطعام (هذا المعيار يقدم في شكل رعاية سكنية)
المعيار السابع: المجتمع السكني	- المعيشة اليومية - الانتقالات المخطط لها (هذا المعيار يقدم في شكل رعاية سكنية)

المصدر: (Consultation Paper: Aged care Quality Standards Revieu: Summary Consultation Paper، 2022)

رابعا: المؤسسات الاجتماعية الراعية للمسنين

مسؤولية رعاية المسنين ليست مسؤولية فرد بعينه أو مؤسسة اجتماعية بعينها، بل هي مسؤولية مجتمعية يشترك فيها العديد من المؤسسات ، نذكرها في الآتي:

01- الأسرة

الأسرة هي أولى وأهم مؤسسة اجتماعية يتعين عليها الحفاظ على الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للمسن، كونه قد قدم لها في سنين قوته وصحته الكثير فمن باب العرفان وعدم نكران الجميل أن يساهم الأبناء والأحفاد في جعل هذا المسن يشعر باستمرارية مكانته في أسرته؛

حيث يلعب الأجداد في أسرهم أدوار مهمة من خلال تقديم الدعم الانفعالي للأحفاد، والنصيحة العملية لقيم الحياة الأساسية وأسلوب الحياة، والمساعدة على اختيار المهنة المستقبلية وكذا المساهمة في التربية الوالدية.

إن المكانة التي يحظى بها المسن في الأسرة الممتدة سابقا جعلت العلاقات بين أفرادها تكون أكثر تفاعلا وترابطا، مظهر تفتقده الأسر الحديثة كون المسن تتراجع مكانته شيئا فشيئا، لكن الدراسات أكدت الحديثة أن هناك خمس أساليب للتفاعل الأسري بين الحفيد والجد تجعل العلاقات بين الأجداد والأحفاد تكون ذات فائدة، وهي: (ابراهيم، 2014، صفحة 127)

- التفاعل الشكلي، ففي غياب أحد الوالدين يقوم الجد أو الجدة برعاية الأبناء
- التفاعل من خلال اللعب، حيث يرافق الجد الأحفاد باللعب مما يوثق العلاقة بينهما.

مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص93-107

- التفاعل من خلال الرعاية، فعند انشغال الآباء بأعمالهم أو السفر، يحل الجد والجدة محل الوالدان بمسؤولية رعاية الأحفاد.
- التفاعل من خلال دور السلطة، حيث يمارس الأجداد أحيانا دورا تسلطيا من خلال النصيحة والتوجيه.
- التفاعل عن بعد، وهنا يكون الاحتكاك بين الأجداد والأحفاد إلا في المناسبات والزيارات فقط وربما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

عند منح الأجداد هذه المكانة والمساحة التفاعلية فإن ذلك يشعرهم باستمرارية دورهم في أسرهم، وهنا تأتي الرعاية الأسرية للمسن لتوفر له الدفء العائلي والروحي مما يشعره بالأمن وكذا تقدير الذات، ومن جهة أخرى يوثق المسن علاقته بالمجتمع من خلال تبادل الزيارات العائلية.

02- المدرسة

تعنى المدرسة من خلال مناهجها التربوية بتأصيل والمحافظة ونقل القيم الاجتماعية والثقافية والدينية من جيل إلى جيل، لما لذلك من تأثير على النشء يتجسد في مواد اللغة العربية والمطالعة والتربية الإسلامية وحتى المدنية، لكن الملاحظ هو أن فئة المسنين وقيمتها الاجتماعية والتربوية لم تكن لها المساحة الكافية في هذه المناهج إلا عارضا، مما جعل القائمين على المؤتمر العلمي الدولي للشيخوخة المقام في الفترة 18-20 ماي 1999 بفينا، يقدم توصية مفادها وجوب القيام بدراسات من شأنها تطوير المناهج والمقررات الدراسية بالتركيز على المسنين وقيمتهم، فهم حلقة الوصل بين جيل الشباب وجيل كبار السن وهذا بالإشارة إلى ضرورة احترامهم ورعايتهم والاحتفال بهم وتكريمهم، خاصة إذا كانوا أساتذة متقاعدين، فالمدرسة فضاء يلتقي فيه الأجيال أحفادا، آباء وأجداد.

03- دور ووسائل الإعلام

تمارس وسائل الإعلام دورا بارزا في التأثير على المجتمعي خاصة في بعده التربوي والتوعوي، فتستطيع من خلال البرامج التي تبثها الإذاعة والتلفزيون التركيز على فئة المسنين بالتوجيه والنصح

خاصة في الجوانب النفسية والصحية وتجعلهم على تواصل اجتماعي ينؤوا بهم عن العزلة والاكتئاب، خاصة وأنها تحتاج في هذه السن الآذان التي تسمع الشكوى والقناة التي توصل الصوت للمسؤولين والبرامج التثقيفية الترفيهية التي تهون عليهم الساعات الطويلة كون أغلبهم في مرحلة التقاعد، إضافة إلى أن وسائل الإعلام تشكل الفضاء الأسهل والأسرع لإيصال الأفكار والاحتياجات سواءً للباقي فئات المجتمع أو الجهات الرسمية المسؤولة عن تقديم الرعاية للمسنين.

إلا أن التناول الإعلامي لفئة المسنين وموضوعاتهم شحيح مقارنة بتناول موضوعات المرأة والأطفال والشباب، مما يملي على القائمين على وسائل الإعلام اليوم توسيع المساحة المخصصة لهم سواء في البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو الصحافة المكتوبة، وهذا بغرض سد حاجاتهم التثقيفية وإبراز قيمتهم الاجتماعية والعلمية.

04- المساجد

على مر العصور والأزمان كانت المساجد مكان للعبادة والتعلم والتثقيف والتوعية، وعليه فإنه ينتظر منها أن تولي اهتماما ورعاية بكبار السن فهي ملاذهم الذي يلجؤون له لتحقيق الأمن النفسي والروحاني، كما أن لقاءاتهم مع بعضهم البعض تشكل فضاء لربط العلاقات الاجتماعية وتجديدها.

فدور العبادة في كل المجتمعات تخاطب الوجدان قبل العقل مما يجعل الأثر التربوي والتوعوي يكون أسرع وأبلغ، كيف لا ونحن نخاطب الراشد البالغ الذي يتعين عليه القيام باحتياجات كبار السن النفسية والاجتماعية والصحية، رعاية تقدم لهم بكل حب وتقدير وخشية لله، فقد روى الترمذي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه﴾.

مجلة التغير الاجتماعي * ISSN 2507-7473 * المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص93-107

خامسا: مضامين الرعاية الاجتماعية والصحية للمسنين

1- الرعاية الاجتماعية للمسنين

لتحقيق رعاية اجتماعية للمسنين يتعين القيام بما يلي: (ابراهيم أ.، 2014)

- توسيع أماكن ومراكز الرعاية النهارية للمسنين كالأندية حتى توفر لهم برامج الرعاية الغذائية والترويحية والتثقيفية والرياضية.
- توفير دعم وتخفيضات مناسبة للمسنين لولوج هذه الأندية والمراكز.
- تهيئة وسائل نقل مناسبة للمسنين لتمكينهم من مراكز العلاج والأندية، كما يجب أن تتناسب التكلفة مع قدراتهم الاقتصادية.
- تنظيم الندوات الثقافية والدينية والاجتماعية في مختلف مجالات الحياة.
- تخصيص يد عاملة مؤهلة في الخدمة الصحية والاجتماعية للمسنين
- تكثيف البرامج الاعلامية في مختلف وسائل الاعلام والاتصال للتعريف بمشكلات المسنين وضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتقديم الدعم النفسي- اجتماعي لهم.
- تنظيم فصول دراسية كفصول محو الأمية، من أجل التثقيف وتحسين المستوى في الآداب واللغات والفنون وغيرها.

2- الرعاية الصحية للمسنين

يصبح المسن في هذه السن بقدرات ضعيفة جسديا وعضويا، ولتحقيق رعاية صحية مناسبة لهم، يتعين القيام بما يلي:

- العناية بنظافة البدن والمكان الذي يعيش فيه المسن.
- الحرص على توفير الغذاء الصحي والغني بالألياف والبروتينات التي يحتاجها المسن.

- المواظبة على ممارسة الرياضة الخاصة بالمسن والأفضل أن يكون هناك مختصين يسهرون على الاشراف عليهم.
- عدم ترك المسن يستسلم لراحة الطويلة لأن ذلك يؤثر سلبا على الوظائف الحيوية لجسم المسن.
- توفير كافة شروط السلامة للمسن في المكان الذي يعيش فيه، لتجنب المخاطر والكسور وغيرها.
- دورية المراقبة الصحية للأمراض المزمنة التي يعاني منها المسنون كالسكري وضغط الدم وأمراض القلب والشرايين.

رابعا: نموذج مقترح في رعاية المسنين

تعاني مجتمعاتنا العربية والجزائر منها، من غياب تكفل حقيقي برعاية المسنين، هناك برامج في بعض الدول تحاول تحقيق ذلك في حدود إمكاناتها، خاصة إذا ما قارناها مع برامج رعاية المسنين في الدول الغربية، لذا سنحاول تقديم تصور لنموذج مقترح لرعاية المسنين.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد التاسع العدد 01 (2024) * ص93-107

شكل يوضح: تصور لنموذج رعاية المسنين

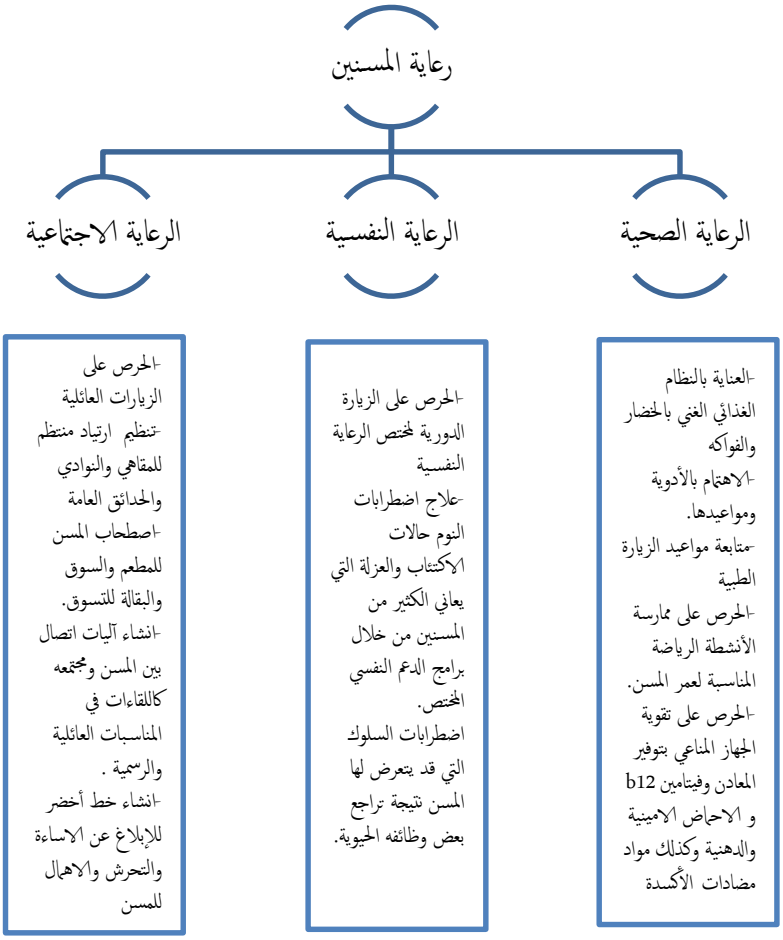

المصدر: من تصميم الباحثة

■ الخاتمة:

إن الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين أصبحت مطلبا ملحا اليوم، ومن أجله تبذل الدول ميزانيات ضخمة تشمل متابعة أمراضهم المزمنة وعلاجاتها، غذائهم، تقاعدهم ، توفير المرافق الترفيهية والثقافية لقضاء وقت الفراغ كالنوادي وتوثيق العلاقات الاجتماعية التي تعيد الاهتمام بمكانتهم وتشعرهم بأنهم مازالوا مطلوبين ويمكن اللجوء لهم كقدوة وموجه وناصح للأبناء والأحفاد والأهل والأصدقاء...، وقد حاولنا في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على المضامين الاجتماعية والصحية التي ينبغي الاهتمام بها لتحقيق رعاية صحية واجتماعية للمسنين، وهذا من خلال تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تُعنى بالمسنين كالأسرة والمدرسة والمساجد ودور الإعلام، ناهيك عن تقديم نموذج مقترح تضمن العناصر الأساسية لرعاية المسنين في ثلاث أبعاد أساسية هي الصحية والنفسية والاجتماعية، فمهما تقدم العمر بهذه الفئة الاجتماعية فإن رعايتها ستجعل منها أكثر عطاءً واستقرارا اجتماعيا ونفسيا.

- المراجع:

Consultation Paper: Aged care Quality Standards Revieu: Summary .(2022) .*Consultation Paper* Australian Government: Department of Health and Aged Care.

Need for Comprehensive Health Care .(2018 ,01 09) .Stephanie Macleod and al .*POPULATION HEALTH MANAGEMENT* ،Quality Measures for Older Adults 296.

.Towards age-friendly primary health care .(2004) .World Health Organization .France ،*Active ageing series*

أكرم محمد العزاوي ومروان عبد المجيد ابراهيم. (2014). *الرعاية الشاملة للمسنين: رياضيا، اجتماعيا، صحيا، نفسيا، تأهيل*. الأردن: دار دجلة.

عبد الله بن ناصر السدحان. (1999). *رعاية المسنين في الاسلام*.

عزت اسماعيل. (1983). *الشيخوخة*. الكويت: وكالة المطبوعات.

كرم محمد العزاوي و مروان عبد المجيد ابراهيم. (2014). *الرعاية الشاملة للمسنين رياضيا،اجتماعيا،صحيا، نفسيا، تأهيل*. الأردن: دار دجلة.

محمد مروان. (4 ديسمبر, 2018). *https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%86%D9%8A%D9%86*. تاريخ الاسترداد 16 4, 2024، من https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%86%D9%8A%D9%86.